



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



The Dialectic of Art Essence in Contemporary Analytical philosophy Case study: Arthur Danto & George Dickie

A prepared thesis as a requirement for obtaining master's degree

Prepared By:

Ahmed Atef Mohammed

Supervisors:

Pro: Wafaa Ibrahim

Professor of Philosophy and Aesthetics
Sciences

Faculty of Girls - Ain Shams University

Pro: Hassan Abdelhamid

Professor of Logic and Philosophy of

Faculty of Arts - Ain Shams University

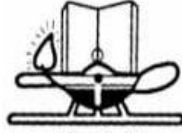
Dr: Walaa Mahfouz

Lecturer of Aesthetics

Faculty of Arts - Ain Shams University



قسم الدراسات الفلسفية



كلية الآداب



كلية معتمدة



جامعة عين شمس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفلسفة

بغنوان :

جدلية ماهية الفن في الفلسفة التحليلية المعاصرة

" آرثر دانتو وجورج ديكي نموذجًا "

إعداد : أحمد عاطف محمد

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور: حسن عبد الحميد	الأستاذة الدكتورة : وفاء إبراهيم
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم ومناهج	أستاذ الفلسفة وعلم الجمال
البحث بكلية الآداب جامعة عين شمس.	بكلية البنات جامعة عين شمس

الدكتورة : ولاء محفوظ

مدرس علم الجمال بكلية الآداب جامعة عين شمس

المقدمة

أثارت التحولات التي لحقت بالفن المعاصر حيرة الكثير من الفلاسفة والمفكرين، وهو الأمر الذي نجم عنه توجه الوعي الفلسفي إلى التساؤل عن ماهية الفن، والشروط المحددة لطبيعته والتي تفصله عن غيره، سواء كان هذا الغير هو النشاطات الإنسانية الأخرى، أو الكيانات الطبيعية الصرفة.

ويمكننا القول، أن قضية القدرة على التمييز بين ما هو فن وما هو ليس كذلك، لم تكن تمثل مشكلة حقيقية على مدار تاريخ الفن الطويل.. حتى جاء الفن المعاصر بثورته الكبرى التي أحدثت انقلاباً في القيم المتعارف عليها في هذا الميدان. إذ ظهرت اتجاهات فنية غيرت مصير الفن، ونكتفي هنا – على سبيل المثال – بذكر اتجاهين اثنين :

الاتجاه الأول هو ذلك الاتجاه المعروف باسم " الدادائية " Dadism ، والذي ظهر كرد فعل على أحداث الحرب العالمية الأولى. ولعل الفنان التشكيلي الفرنسي " مارسيل دوشامب " Marcel Duchamp ، هو أهم وأبرز ممثلي هذا الاتجاه، هذا الرجل الذي وُصف بأنه نقطة تحول غيرت مسار تاريخ الفن. وربما يُعد دوشامب من أبرز المسؤولين عن الطابع شديد الجذرية الذي اتسمت به كثير من الحركات الفنية المعاصرة. وبوسعنا أن نعزو هذا الأثر الكبير الذي أحدثه دوشامب إلى النهج الجديد الذي سلكه في إنتاجه الفني، والمقصود هنا هو النهج المسمى بـ " الأعمال جاهزة الصنع " Ready Mades. وبصورة خاصة مثال المبولة الشهير ، والتي أطلق عليها دوشامب اسم " النافورة " Fountain.

أما الاتجاه الثاني فهو اتجاه " الفن المفاهيمي " Conceptual Art ، ذلك الاتجاه الذي ركز على فكرة العمل أكثر مما ركز على أي شيء آخر. وأهم ما يعيننا من هذا الاتجاه هو المدرسة الفنية المتفرعة منه، والمسماة بـ " الفن المكتشف " Found Art .

إن هذه المدرسة الأخيرة قد أحدثت رجّة كبرى في ميدان فلسفة الفن، ويتضح هذا إذا علمنا أنه في كثير من حالات الفن المكتشف يجد الفنان أشياء طبيعية – أي ليست من صنعه – ويقوم بنقلها كما هي، دونما أي تعديل، إلى أحد المعارض الفنية، ويقدمها بوصفها أعمالاً فنية. وهذا بالطبع قد شكل معضلة كبرى بالنسبة لمُنظري الفن، لأن قبول هذا الضرب من الممارسات بوصفه فنّاً، قد وضع معيار " الصناعة الإنسانية " Artificuality بين قوسين. بعبارة أخرى: كيف يتأتى لنا القول أن الفن هو بالضرورة نتاج إنساني في حالة إقرارنا أن بعض الأعمال الفنية هي منتجات طبيعية خالصة؟..

ونتيجة لهذه النماذج وغيرها، تحولت إشكالية ماهية الفن إلى أزمة كبرى. لقد بات واضحاً أن الفن في حقبة المعاصرة يواجه معضلة لم تكن أبداً بهذه الحدة، هي معضلة الوعي الذاتي وتحديد الهوية. فارتد الوعي الفني إلى ذاته محاولاً استجلاء كُنه هذه الذات. فتحتم على فلاسفة ومُنظري الفن أن يجيبوا عن التساؤلات التالية: هل يتضمن ما أحدثته الثورات الفنية المعاصرة زوال الحدود التي كانت تحدّ الفن وتُميّزه عن غيره؟ .. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الفن إذن؟ وما هي طبيعته وحدوده؟

بوسعنا القول أن الفلاسفة التحليليين المعاصرين هم أكثر من أولوا اهتماماً إلى الإشكاليات السابقة. وبشكل عام انقسمت فلسفة الفن التحليلية المعاصرة إلى جبهتين: الجبهة الأولى معارضة لإمكانية تحديد ماهية الفن، ويُمثلها تلامذة فـتـجـنـشـتـنـسـتـين المعروفين باسم " الفتجنشتانيين الجدد " New Wittgensteins، وتحديدًا " موريس وايتز " Morris Weitz، و " بول تسيف " Paul Ziff، و " ويليام كينيك " William Kennick.

أما الجبهة الثانية، فقد خالفت الأولى وأكدت على إمكانية تحديد ماهية الفن، وأبرز ممثليها هما الفيلسوفان " آرثر دانتو "، و " جورج ديكي ". ومحاولة هذين الفيلسوفين – دانتو وديكي – تحديد ماهية الفن هي موضوع رسالتنا، والذي سنحاول معالجته عبر فصول ومباحث هذه الرسالة.

ولما كانت رسالتنا هذه ستدور حول معالجة دانتو وديكي لإشكالية ماهية الفن، نجد أنه من المناسب التعريف – ولو بشكل مقتضب – بكل منهما، وسنبداً بدانتو.

وُلد آرثر كولمان دانتو Arthur Coleman Danto في ولاية " ميتشيجان " Michigan الأمريكية في الأول من يناير عام 1924. ونشأ في " ديترويت " Detroit، وحصل على بكالوريوس الآداب والفنون من جامعة " واين " Wayne University - المسماة الآن بـ Wayne State University - في عام 1948. ثم تابع دراساته العليا في جامعة " كولومبيا " Columbia University، وحصل منها على درجتي الماجستير والدكتوراة. وقد سافر إلى باريس وقضى فيها عامًا تتلمذ فيه على يد " موريس ميرلو بونتي ". ثم قفل عائداً بعد ذلك العام إلى الولايات المتحدة ليبدأ رحلته التدريسية للفلسفة في جامعة كولومبيا بولاية " نيويورك "، والتي أصبح أستاذًا بها عام 1966.

بالإضافة إلى التدريس والكتابة، شغل دانتو العديد من المناصب، منها أنه عمل محررًا لمجلة الفلسفة The Journal Of Philosophy، كما شغل منصب رئيس الجمعية الفلسفية الأمريكية The American Philosophical Association، وشغل أيضًا منصب رئيس الجمعية الأمريكية للإستاتيكا The American Society Of Aesthetics. فضلًا عن هذا عمل ناقدًا فنيًا لسنوات عديدة في مجلة " الأمة " The Nation. وقد تُوفي دانتو في الخامس والعشرين من أكتوبر عام 2013 عن عمر شارف على التسعين.

أهم أعماله في فلسفة الفن:

- The Art World 1964

- The Transfiguration Of The Commonplace 1981

- The Philosophical Disenfranchisement Of Art 1986

- Encounters And Reflections 1990

- After The End Of Art 1997

- The Abuse Of Beauty 2003

- What Art is 2013

أما " جورج توماس ديكي " George Thomas Dickie فقد وُلد في الثاني عشر من أغسطس عام 1926 في مدينة " بالميتو " Palmetto بولاية " فلوريدا " Florida. وقد حصل على بكالوريوس الآداب من جامعة ولاية فلوريدا Florida State University عام 1949. ثم حصل على الدكتوراة في الفلسفة من جامعة كاليفورنيا في " لوس أنجلوس " عام 1959. وقد بدأ رحلته التدريسية في جامعة ولاية واشنطن Washington State University عام 1956، ثم عمل لفترة وجيزة في جامعة هوستن Houstn University، وانتقل بعدها للعمل في جامعة " إلينوي " Illinois بشيكاغو، حيث مكث هناك لما يقرب من الثلاثين عامًا، أصبح بعدها أستاذًا متفرغًا عام 1995.

وقد شغل ديكي منصب رئيس الجمعية الفلسفية بالينوي عام 1990 – 1991، وعُيّن نائبًا لرئيس الجمعية الأمريكية للإستاتيكا عام 1992 – 1993، ثم

أصبح رئيساً لها عام 1993 – 1994. وقد توفي جورج ديكي منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر من كتابة هذه السطور، أي في الرابع والعشرين من مارس عام 2020 عن عمر شارف على الرابعة والتسعين⁽¹⁾.

وعلى العكس من دانتو الذي كانت اهتماماته الفلسفية شديدة التشعب والتنوع، فقد كان اهتمام ديكي متمركزاً حول فلسفة الفن بالدرجة الأولى، وأهم أعماله :

The myth of Aesthetic Attitude 1964 -

Defining Art 1969 -

Aesthetics: An Introduction 1971 -

Art And The Aesthetic: An institutional Analysis 1974 -

The Art Circle 1984 -

The Century Of Taste 1996 -

Art And Value 2001 -

ولعل من الأمور التي لا مراء فيها أن معرفة المناخ الثقافي لأي فيلسوف يُعد أمراً ضرورياً لفهم هذا الفيلسوف، فإذا أخذنا هذا المبدأ بعين الاعتبار فيما يخص آرثر دانتو وجورج ديكي، نلاحظ أنهما نشأ في مجتمع جديد (أمريكا) .. صفته الجوهرية تراجع العقل المجرد والإيمان بالنزعة التجريبية والتحليل على المستويين المعرفي والسياسي. وقد تحققت لهذه الأمة الأمريكية مركزيتها وقوتها بعد الحرب العالمية الثانية – خاصة بعد القنبلة الذرية – وفي ظل مناخ النسبية . وقد شهدت هذه الفترة ثورة ضد النزعة العقلانية، فقد أدى الواقع السياسي المتشظي، نتيجة الحروب المدمرة التي ليس لها منطق ولا عقل، بالإضافة إلى النقلة العلمية الجديدة الناجمة عن ظهور نظريات أحدثت ثورة علمية كبرى، مثل نظريات الكوانتم لهايزنبرج، والنسبية لأينشتاين ، واللا وعي عند فرويد، وعلى المستوى الفلسفي فكرة " موت الإله " عند نيتشة، فضلاً عن بزوغ نجم فلسفات ما بعد الحداثة.

⁻¹ The Dictionary Of Modern American Philosophers, ED John R. shock, Thoemmes
Continum, 2005.

أدت هذه التحولات إلى انهيار الأنساق الفكرية الكلاسيكية، ثم ظهر بعد ذلك ما يمكن تسميته بـ " عصر النهايات " – أو عصر الموت – على المستوى الفلسفي، مثل " موت الفلسفة "، و " موت الإنسان "، و " نهاية الحكايات الكبرى "، و " نهاية التاريخ ". كما تم النظر إلى الإنسان بوصفه خالقًا للحقيقة ومنتجًا للمعنى، وأصبحت للحقيقة زوايا نظر كثيرة، منها الفن. فظهر كثير من المفكرين مثل " فيبر " و " جادامر " وغيرهما، رأوا أن الفن أفق لتجلي المعنى بالنسبة للوجود والإنسان. وظهرت استنطاقات مختلفة، أو ما يمكن تسميته " تجاوز الاستنطاق التقليدي " التي أرساها كانط، والتي كان من ثمارها اغتراب الاستنطاق عن الواقع.

تأثر آرثر دانتو وجورج ديكي بهذا المناخ الثقافي، فرفضا حرمان أو عزل الفن عن الواقع، ونظرا إلى الفن بوصفه جزءًا من رؤية فلسفية موسعة عن العالم، وأكدوا على أهمية الفن بوصفه أحد المجالات الجديرة بالاهتمام والبحث الفلسفي.

ويمكننا القول بأن الأفكار الفلسفية لدانتو وديكي – في ميدان الفن – تدخل في إطار النظريات الحديثة المجاوزة للاستنطاق Post Aesthetic Theories. ولا ينبغي أن نفهم من كون دانتو وديكي ينتميان إلى الفلسفة التحليلية، أنهما كانا تحليليان بالمعنى الكلاسيكي الذي يُعد في خصومة مع الفلسفة القارية. إن الأمر ليس على هذا النحو، لأنه برغم إرثهما التحليلي الذي تشكلا فكريًا وفلسفيًا في رحابه، غير أنهما قد استطاعا في انتاجهما أن يتلاقيا – من بعض الأوجه – مع الفلسفة القارية، لا سيما في ثوبها الما بعد حدثي.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أننا لا نهدف من دراستنا هذه إلى عقد مقارنة بين فلسفة الفن عند كل من آرثر دانتو وجورج ديكي، وإنما غرضنا الأساسي هو التركيز على إشكالية ماهية الفن، في ظل التحولات الكبرى التي حدثت في الفن المعاصر، ومحاولة الوقوف على مدى إمكانية التصدي لهذه الإشكالية من عدمها. بعبارة أخرى، إن سعيًا متمركز حول تبين إذا ما كان موقف تلامذة فتجنشتين، المؤكد على تهافت كل المحاولات التعريفية للفن، يمكن دحضه أم لا. وقد اتخذنا لهذا الغرض المحاولة التي قام بها كل من دانتو وديكي بوصفهما نموذجين من أبرز وأهم النماذج التي تصدت لهذا الطرح.

وربما يكون من نافلة القول أن نؤكد على أننا لن نسعى في هذه الرسالة إلى الدفاع عن الآراء الفلسفية لكل من دانتو وديكي إزاء إشكالية ماهية الفن، وإنما سنسعى إلى التفكير معهما في القضايا التي طُرحت، والتفكير ضدّهما عندما يقتضي الأمر ذلك. ومن ثم فسنبذل جهدنا في عرض أفكارهما على المنطق العقلي بهدف تمحيصها وتبيين مدى صحتها. وفي خاتمة البحث سنوضح موقفنا الشخصي من

قضية ماهية الفن، وإذا ما كان ممكناً الوقوف على طبيعة هذه الماهية. وفي حالة إذا ما كان هذا الأمر ممكناً – من وجهة نظرنا – فما النهج الذي نراه صحيحاً إزاء هذه الإشكالية.

وهكذا تتضح أهمية بحثنا بوصفه محاولة تسعى إلى المساهمة في توضيح بعد ضروري، وشديد الأهمية، من أبعاد خريطة فلسفة الفن المعاصرة، متمثلاً في محاولة الإجابة عن السؤال السقراطي الشهير عن الماهية. فضلاً عن فتح آفاق للحوار والتفاعل بين قطبين من أقطاب فلسفة الفن التحليلية المعاصرة من جهة، ونقادهما من جهة أخرى. ومن هنا يتضح مقصودنا بلفظ " جدلية " الموجود في عنوان الرسالة، بوصفه يشير إلى صراع الأضداد، أي صراع الأفكار المتضادة، أفكار تلامذة فتجنشتين وأفكار دانتو وديكي. فضلاً عن صراع الأفكار المتضادة بين دانتو وديكي مع أبرز نقادهما.

أما عن الأهمية الذاتية لهذه الدراسة بالنسبة للباحث، فقد أتاحت له أن يعمق رؤيته للسؤال عن الـ [ما] بصفة عامة، وعن [ما الفن] بصفة خاصة. فلم يكن يقع في ظن الباحث أن قضية تحديد الهوية الفنية تبلغ هذا الحد من الإعضال ، إلى درجة إنفاق هذا الكم المتراكم والمهول من الكتب والدراسات والمقالات المختلفة للتصدي لها. كما أفاد الباحث جمّ الإفادة من عملية الأخذ والرد – التي بدت كما لو كانت مبارزة فكرية رائعة – بين الفيلسوفين موضوع الدراسة وبين نقادهما الذين عمدوا – في كثير من الأحيان – إلى ضرب النصوص ببعضها البعض بهدف كشف نقص المنطق فيها. وكم تساءل الباحث بفضول حين يوجّه نقد قوي لأحد الفيلسوفين عن الكيفية التي يمكن أن يخرج بها من هذا المأزق أو ذاك . بل إن الباحث في بعض الأحيان كان يحاول أن يتلبس شخصية أحد الفيلسوفين ليفكر - عوضاً عنه- عن السبيل الذي يمكن أن يسلكه للخروج من المعضلة التي وضعها أمامه أحد النقاد. وكم تحسر الباحث لخلو أوساطنا الثقافية من حالة الإصطراع الذهني بين مفكرينا المصريين على النحو الذي عايشه أثناء عمله على هذه الدراسة.

أما عن الصعوبات التي واجهت الباحث، أثناء عمله على موضوعه، فأهمها مشكلة المادة العلمية، حيث لا توجد في مكتبتنا – على حد علمنا – أي من كتب دانتو أو ديكي. هذا باستثناء مكتبة الجامعة الأمريكية، وحتى هذه المكتبة الأخيرة لا يوجد بها سوى النذر القليل من الكتب المطلوبة، فضلاً عن أن هذه المكتبة لا تسمح سوى بتصوير عشرة بالمائة فقط من الكتاب. وقد اضطر الباحث إلى اللجوء لشراء الكتب من خارج البلاد، لا سيما الولايات المتحدة، مع ما يستلزمه ذلك من نفقات

كبيرة. وقد نجم عن هذا ضياع الكثير من الوقت انتظارًا لوصول الكتب، كما أن بعض الكتب لم يتمكن الباحث من شرائها .

بالإضافة إلى ذلك، إن كون الباحث – في مرحلة الماجستير – يعمل على فيلسوفين اثنين ، لا توجد لهما أي ترجمات، فضلًا عن وعورة أسلوب أحدهما في الكتابة، والمقصود هنا هو آرثر دانتو، إلى حد أن الأمر – في بعض المواضع من كتابات دانتو- كان يستغل على الباحث تمامًا. لكن على أية حال، فإن هذه الصعوبات الأخيرة حاول الباحث التغلب عليها بالقراءات المتكررة، والاطلاع على الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوعه بالتحليل والنقد.

ولكن رغم هذه الصعوبات إلا أن الباحث مدين لموضوعه بإكسابه شيئًا من الخبرة لا بأس به في التعامل مع النصوص، فضلًا عن تحسين لغته الإنجليزية إلى حد و إن لم يكن ممتازًا فهو مقبول.

أما عن منهجية الدراسة فنتبع فيها المنهج التحليلي بغرض تحليل المقومات الأساسية لنظرية الفن عند دانتو وديكي واختبار مدى اتساقها ومنطقيتها. فضلًا عن المنهج النقدي بغرض تبين إيجابيات وسلبيات الطرح الذي قدمه كل منهما للتصدي للإشكاليات المطروحة.

وهكذا يتبين من العرض السابق أن إشكالية هذه الدراسة تكمن في التساؤل التالي:

هل استطاع كل من آرثر دانتو وجورج ديكي حل إشكالية التطورات التي حدثت للفن في حقبة المعاصرة، وتحديد ماهية الفن متصدين بذلك لما ذهب إليه تلامذة فتجنشتين الذين رأوا أن الفن مفهوم مفتوح؟ .. وما هي طبيعة العلاقة بين نظرية الفن عند كل منهما؟

ويتفرع من هذه الإشكالية الأساسية التساؤلات الآتية:

1- ما هي الأسباب التي استند إليها تلامذة فتجنشتين في إنكارهما وجود ماهية محدّدة للفن؟

2- ما هو البعد المنهجي الذي حدا بدانتو وديكي إلى الاهتمام بالفن بوصفه فرعًا من أهم الفروع الفلسفية؟

3- ما هي مقومات المرحلة الأولى من فلسفة الفن عند دانتو؟ وما هي أبرز الانتقادات التي حُمِلت عليها؟

4- ما هو المقصود بالنظرية المؤسساتية للفن عند جورج ديكي؟ وما هي أوجه القصور المتضمنة في هذه النظرية والتي دفعته إلى التخلي عن هذه الصياغة؟

5- ما هي أبرز التحولات الفلسفية إزاء إشكالية الفن، التي طرأت على فكر ديكي والتي ضمنها صياغته المتأخرة من نظريته المؤسساتية للفن ؟ وما هي أبرز إشكاليات هذه الصياغة؟

6- ما المقصود بأطروحة موت الفن عند دانتو؟ وبم تختلف عن أطروحة موت الفن عند هيجل؟

7 – ما هو أثر أطروحة موت الفن عند دانتو على إشكالية ماهية الفن في فكره الفلسفي؟

8- ما هي حقيقة موقف دانتو وديكي من إشكالية العلاقة بين الفن والاستايقا؟

9 – هل حقًا يوجد تطابق، أو ما يشبه التطابق، بين الطرح الذي قدمه كل من دانتو وديكي إزاء إشكالية الفن؟

أما عن تبويب الدراسة فتم تقسيم فصولها على النحو التالي:

- مقدمة : وقد بينّا فيها لمحة عن أزمة الفن المعاصر والإشكاليات المتفرعة منها والتي نجم عنها الإشكاليات التي سنعالجها في هذه الدراسة. فضلًا عن منهجية هذه المعالجة.

- الفصل الأول بعنوان: نظرة موجزة على بعض محاولات تحديد ماهية الفن عبر تاريخ الفلسفة: في هذا الفصل سنعينا، بشكل موجز، لإبراز أهم السبل التي تم التعاطي بها مع إشكالية ماهية الفن عبر تاريخ الفلسفة في الحقب القديمة والحديثة والمعاصرة. وقد أثّرنا – حتى لا يتشعب مّا الأمر – أن نختار نموذجين من كل مرحلة من المراحل السابقة. وقد وقع اختيارنا فيما يخص الفلسفة القديمة على أفلاطون وأرسطو، وفي الفلسفة الحديثة على كانط وشوبنهاور، وفي الفلسفة المعاصرة على هيدجر وكروتشة. ثم نختم هذا الفصل بتناول الاتجاه المعارض لإمكانية تحديد ماهية الفن عند الفتحشثانيين الجدد.

- الفصل الثاني بعنوان: المحاولات الأولى للوقوف على الطبيعة المحددة للفن عند دانتو وديكي. وينقسم إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

- المبحث الأول: إشكالية صعوبة التمييز

- المبحث الثاني: عالم الفن عند دانتو
- المبحث الثالث: الصياغة الأولى من النظرية المؤسساتية للفن عند ديكي
- المبحث الرابع: اعتراضات على الصياغة الأولى من النظرية المؤسساتية للفن عند ديكي .
- الفصل الثالث بعنوان : المرحلة المتأخرة من فلسفة الفن عند آرثر دانتو. وينقسم إلى أربعة مباحث على النحو التالي:
- المبحث الأول: موت الفن عند هيجل
- المبحث الثاني: موت الفن عند دانتو
- المبحث الثالث: ماهية الفن في المرحلة ما بعد التاريخية عند دانتو
- المبحث الرابع: اعتراضات على المرحلة المتأخرة من فلسفة الفن عند آرثر دانتو
- الفصل الرابع بعنوان: الصياغة المتأخرة عند ديكي وإشكاليات النظرية المؤسساتية. وينقسم إلى أربعة مباحث على النحو التالي:
- المبحث الأول: الصياغة المتأخرة من النظرية المؤسساتية للفن عند ديكي
- المبحث الثاني: اعتراضات على الصياغة المتأخرة من النظرية المؤسساتية للفن
- المبحث الثالث: إشكالية التماهي بين دانتو وديكي
- المبحث الرابع : إشكالية العلاقة بين الفن والاستطيقا عند دانتو وديكي
- الخاتمة: وسنعرض فيها وجهة نظر الباحث إزاء إشكالية ماهية الفن .